الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٠
المعقودة يوم الإثنين
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة العشرين

الرئيس: السيد هامبيرغر (هولندا)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

(ب) جامعة الأمم المتحدة

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.2/49/SR.20
6 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

نظرا لغياب الرئيس، تولى رئاسة الجلسة السيد هامبيرغر (هولندا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٩١ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

(ب) جامعة الأمم المتحدة (A/49/31)

١ - السيد دي سوزا (رئيس جامعة الأمم المتحدة): في معرض تقديمه لتقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة (A/49/31)، قال إن الجامعة شرعت خلال السنة الحالية في وضع برامج تعليمية تنحو إلى منح درجات علمية بالتعاون مع مؤسسات راسخة أخرى للتعليم العالي في طوكيو وبانكوك والهند. وأضاف أنه بالنظر إلى وجود شبكتها الحالية من مراكز وبرامج البحث والتدريب في أماكن متباعدة مثل هلسنكي وماكاو وأكرا، فقد بلغت الجامعة درجة نسبية من النضج المؤسسي.

٢ - وقال إنها شرعت في عملية توحيد البرامج في وقت تبذل فيه جهودا منتظمة لجعل أولوياتها في مجال البحث والتدريب أكثر اتفاقا مع الاهتمامات العالمية للأمم المتحدة. وبالتالي ففي عام ١٩٩٣، بدأ رئيس الجامعة في تنفيذ برنامج متعلق بالتنمية المستدامة بيئيا يعطي الأولوية للتدريب الذي يلي التخرج والانعكاس في السياسة ورسم السياسة والإدارة. وينتظر أن ينفذ ذلك البرنامج في تعاون وثيق مع هيئات تابعة للأمم المتحدة وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. والجامعة تخطط أيضا لوضع برنامج طويل الأجل للبحث وبناء القدرات في مجال السلم والحكم يهدف إلى تحسين فهم وربما حل بعض القضايا الرئيسية التي تثار في خطة للسلم.

٣ - ومضى يقول إن الروابط بين جامعة الأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة قد تعززت كثيرا. وبالتالي، فقد قدمت الجامعة مدخلات في المؤتمرات التي عقدت مؤخرا مثل المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة والمؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث الطبيعية وكذلك في المؤتمرات التي لم تعقد بعد مثل المؤتمر العالمي الرابع للمرأة. وقال إن مما له أهمية حاسمة أن تعزز قنوات الاتصال بين المنظمة والجامعة وأن يضفى عليها الطابع المؤسسي.

٤ - وأضاف أنه يجب على الجامعة ذاتها، لكي تضمن وجود اعتراف أوسع نطاقا بأعمالها، أن تعزز أنشطتها. فقد نشرت حوالي ٣٥٠ كتابا منذ عام ١٩٧٥، وتوصلت إلى اتفاق مع جامعة باريس لنشر نتائج بحوثها الأكاديمية في مجلة Le Trimestre du Monde.

(السيد دي سوزا)

٥ - وصرح بأن التبرعات التي تلقتها الجامعة منذ إنشائها حتى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ بلغت ما يقرب من ٢٦٠ مليون دولار، منها ما يناهز الـ ١٠٠ مليون دولار قدمت منذ عام ١٩٨٧. وفي حين ازدادت موارد الجامعة بالقيم المطلقة، فإن وجود التضخم مقترنا ببيئة نقدية دولية غير مواتية أدت الى تآكل قيمتها الحقيقية. وقد اتخذت الجامعة جميع تدابير الوفر الممكنة، وليس في الإمكان التفكير في مزيد من التخفيضات في عدد الموظفين و/أو إدماج البرامج. وبالتالي فإن الحاجة تدعو إلى تبرعات جديدة كبيرة لصندوق الهبات.

٦ - السيد رونج (ألمانيا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي والنمسا قائلا إن عمل جامعة الأمم المتحدة يتسم بقيمة عالية للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وأن الجامعة ينبغي أن تزيد من تعاونها مع الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يقدر تأكيد الجامعة على مواضيع السلم والحكم، والبيئة، والعلم والتكنولوجيا والتنمية البشرية والاجتماعية، وأن الاتحاد ساهم مساهمة كبيرة في تمويل مشاريع الجامعة، ولا سيما في ميدان تكنولوجيات المعلومات.

٧ - السيد أوادا (اليابان): قال إن اليابان تعلق أهمية كبيرة على نجاح الجامعة. ومع أنه من المهم أن تحاول الجامعة أن تجعل أنشطتها أكثر بروزا وأقرب منالا للذين هم خارج العالم الأكاديمي، إلا أن خير وسيلة لتعرف بنفسها، في نهاية الأمر، هي نوعية الأنشطة التي تقوم بها. ولذلك، فإن تلك الأنشطة ينبغي أن تصبح أكثر توجها نحو العمل وأكثر اتصالا باهتمامات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها. وفي الوقت ذاته، ينبغي أن تحاول وكالات الأمم المتحدة إشراك الجامعة بدرجة أكبر في أنشطتها. فمثلا، ينبغي أن تحاول الأمم المتحدة، كلما قررت إنشاء هيئة من الخبراء أو فرقة عمل لتنفيذ دراسة متعمقة، إشراك الجامعة فيها. وهذا لم يحدث في الماضي. وفي الوقت الذي يعتبر فيه استقلال الجامعة أمرا لا يجوز المساس به، ينبغي على الدول الأعضاء النظر في طرق تعزيز التفاعل بين الجامعة والوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

٨ - ولكي تقوم الجامعة بتنفيذ ولايتها، يجب أن تتوفر لها أموال كافية. فبالرغم من التبرعات المعلنة لصندوق الهبات والمساهمات التشغيلية من جانب الدول الأعضاء، فإن الحالة المالية للجامعة ما زالت خطيرة. وفي الوقت ذاته، ينبغي أن تبذل الجامعة كل جهد لإبقاء التكاليف الإدارية عند الحد الأدنى المطلق.

٩ - السيد رودنسكي (الاتحاد الروسي): قال إنه لما كانت المهمة الرئيسية للجامعة هي دراسة التغيرات العالمية والمسؤولية العالمية، فينبغي أن تعالج أنشطتها المشاكل التي تواجهها جميع مجموعات البلدان. بيد أنه ما زال يوجد بعض الخلل في التوازن في برامج الجامعة، وخاصة فيما يتعلق بالبلدان التي تمر بمرحلة انتقال.

(السيد رودنسكي، الاتحاد الروسي)

١٠ - ومضى يقول إن مفهوم الأمن في فترة ما بعد الحرب الباردة أخذ يصبح أكثر تعقيدا؛ فبالإضافة إلى الأمن السياسي، يشمل أيضا الأمن الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي. وبالتالي ينبغي أن تولي جامعة الأمم المتحدة اهتماما أكبر لإدارة عمليات الأمن المتعددة التخصصات في إطار العلاقات الدولية العالمية.

١١ - ومن مجالات البحث الأخرى ذات العلاقة بالأوضاع الراهنة خطر القومية العدوانية، والجانب الاقتصادي للمشاكل البيئية والتفاعل بين النظم التي هي من صنع الإنسان والنظم الايكولوجية. فيجب على الجامعة أن تدرس هذه المشاكل بتعمق أكبر وأن تنشر نتائج دراساتها.

١٢ - السيد فولشي (ايطاليا): قال إن جامعة الأمم المتحدة اكتسبت، من خلال أنشطتها التي بدأت منذ أكثر من ٢٠ عاما، خبرة كبيرة في إجراء الدراسات والبحوث من أجل دعم التقدم العلمي والتنمية الاقتصادية والسلم والأمن الدوليين. وأضاف أن ايطاليا أسهمت في عام ١٩٩٣ بما يقرب من مليوني دولار لتمويل مشروع بحثي متعلق بالمشغلات الدقيقة، وهو جزء من جهود الجامعة في مجال تكنولوجيات المعلومات.

١٣ - وقال إن وفده يرحب بالتزام الجامعة، بوصفها أحد المساهمين في جدول أعمال القرن ٢١، بميدان حماية البيئة. ففي أثناء الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وفر البحث الذي قامت به الجامعة في صدد الهجرة والتمدين وأثر النمو السكاني على البيئة مثلا رائعا للتعاون بين مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٤ - وانتهى الى القول إن جامعة الأمم المتحدة ينبغي أن تواصل تنسيق أنشطتها مع مؤسسات التعاون التقني الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ومع هيئات الأمم المتحدة الناشطة في مجال البحث والتدريب الحرفي.

١٥ - السيد كاتارينو: قال إن أحد البرامج والمشاريع العديدة التي تعكف جامعة الأمم المتحدة حاليا على تنفيذها هو المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع لجامعة الأمم المتحدة، الذي يوجد مقره في ماكاو. فقد اضطلع هذا المعهد منذ إنشائه بعدد كبير من المشاريع الهامة جدا في ميدان تكنولوجيا البرامج الحاسوبية بهدف مساعدة البلدان النامية، وقدم العديد من زمالات البحث. كما قام بتنظيم حلقات عمل تدريبية قصيرة الأجل متعلقة بالبرامج الحاسوبية لأفراد مختارين من بلدان نامية عديدة.

١٦ - السيد فانيت (تايلند): قال إن وفده مسرور لكون أنشطة جامعة الأمم المتحدة تدور حول القضايا الرئيسية المتمثلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلم والتكنولوجيا، وهي قضايا ذات أهمية ملحة للبلدان النامية. وأضاف أن منشورات الجامعة وبحوثها يجب أن تتاح للجمهور.

١٧ - ومضى يقول إن وفده يثني على مجلس الجامعة لاعتماده ميزانية متوازنة لفترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥. وأن تايلند، بوصفها بلدا ناميا، سوف تستمر في تعاونها مع المجلس ومشاركتها في أعماله القيمة.

١٨ - السيدة ماثورين ماير (جامايكا): تكلمت باسم الدول الأعضاء الإثنتي عشرة في الاتحاد الكاريبي قائلة إن للجامعة وضع فريد ومتميز يمكنها من المساهمة ، من خلال شبكتها العالمية من العلماء ونهجها المتعددة التخصصات والثقافات، في إيجاد فهم أكمل للقوى المتشابكة العديدة التي تعمل على تغيير العالم وتتحدى منظومة الأمم المتحدة. وأضافت أن الجامعة قدمت مساهمات كبيرة في جميع المؤتمرات العالمية الكبيرة التي عقدت مؤخرا وأنها تشترك أيضا في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية والموئل.

١٩ - وقالت إنها مسرورة لكون الأنشطة البرنامجية الرئيسية للجامعة يجري تكييفها وفقا للاهتمامات ذات الأولوية للأمم المتحدة. وإن اعتماد برنامج طويل الأجل للبحث وبناء القدرات في إطار جدول أعمال القرن ٢١ يمثل خطوة هامة في ذلك الاتجاه.

٢٠ - ولاحظت أيضا أن الجامعة قدمت دراستها المتعلقة بالقانون البيئي الى المؤتمر العالمي الأخير المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة، وأن جامعة جزر الهند الغربية تجري حلقة عمل تعليمية إقليمية بشأن علم الاقتصاد البيئي لأساتذة الجامعات من منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى كجزء من سلسلة حلقات عمل ينظمها المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية.

٢١ - وينبغي أن يكون الدمج البرنامجي المركز على جدول الأعمال العام للأمم المتحدة أحد المبادئ الهادية لإعداد المنظور المتوسط الأجل التالي للجامعة للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠. وسيولى اهتمام خاص لنشر نتائج بحوث الجامعة على نطاق أوسع. وستستفيد منظومة الأمم المتحدة بكاملها من الاستفادة بصورة أوفى من إمكانيات الجامعة في ميادين تحليل السياسات والبحث والتدريب، وينبغي أن يتخذ الأمين العام تدابير محددة وعملية تحقيقا لتلك الغاية.

٢٢ - وإذ لاحظت أن التضخم وضعف دولار الولايات المتحدة قد قللا كثيرا من قيمة صندوق الهبات التابع للجامعة، قالت إنه يجب تعزيز الخطوات العلاجية التي اتخذتها الجامعة بالفعل بمساهمات سخية من الدول الأعضاء لكي تتاح للجامعة إمكانية العمل بصورة أكثر فعالية.

٢٣ - السيد أبو عودة (الأردن): قال إن تعزيز الحكم السليم بوصفه أحد دعائم الديمقراطية يعتمد على وجود جيل جديد مسؤول من القادة الذين يعوون عالمية القضايا المعاصرة ومن ثم الحاجة إلى نهج عالمي لحلها. وبهذه الروح، اقترح رئيس وزراء الأردن، الدكتور عبد السلام المجالي، عضو مجلس جامعة الأمم المتحدة، فكرة برنامج لتعزيز القيادة تحت رعاية الجامعة. وأعرب عن سروره إذ أعلن أن حكومته عرضت إيواء مقر ذلك البرنامج في الأردن. وأضاف أن بلده حريص بوجه خاص على دعم البرنامج بسبب انتقاله مؤخرا إلى ديمقراطية تعدد الأحزاب ودوره في بناء السلم في الشرق الأوسط.

٢٤ - ومضى يقول إن وفده يأمل في أن يوافق مجلس جامعة الأمم المتحدة على المركز المقترح لتدريب القادة الشبان في دورته الحادية والأربعين وأن تحصل الجامعة على تأييد الدول الأعضاء للمشروع وأن تزيل العقبات المالية التي تقف في طريقه.

٢٥ - السيد برايتنستين (فنلندا): قال إن أحد المفاهيم الوظيفية الهامة لجامعة الأمم المتحدة يتمثل في شبكتها العالمية من مراكز البحث والتدريب، وأحدثها هو مركز دراسة نظم الحكم في برشلونة ومعهد الموارد الطبيعية في افريقيا الكائن في غانا. وأضاف أن الأخير، وهو المعهد الأول من نوعه في افريقيا، يتسم بأهمية خاصة بالنسبة لتوسيع نطاق نشاط الجامعة عالميا. وقال إن فنلندا بوصفها البلد المضيف للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، ترى أن ذلك المعهد في مركز حسن يمكنه من معالجة التغيرات الأساسية التي حدثت مؤخرا في الاقتصاد العالمي. غير أن الحاجة تدعو إلى تنسيق دقيق لمراكز البحث والتدريب لإتاحة الاستقلالية اللازمة لها لوضع برامجها الخاصة مع تلافي ازدواجية العمل.

٢٦ - ومضى يقول إن حكومته تشجع البحث الدقيق في الكيفية التي تستطيع بها الجامعة، بوصفها مؤسسة مملوكة عالميا، أن تخدم الأمم المتحدة على أفضل وجه. وقال إنه يرى أن الجامعة يجب أن يكون لديها شبكة يعول عليها من المؤسسات المتعاونة والمرتبطة، وخاصة في البلدان النامية، بالاضافة إلى نشر نتائج أعمالها بصورة أكثر فعالية. وقال إن وجود قاعدة تمويلية عريضة وقابلة للتنبؤ من شأنه أن يعكس ملكيتها العالمية. ويجب إعادة النظر في الأنشطة التدريبية للجامعة وإعطائها زخما جديدا، فيما تؤخذ في الاعتبار الحاجة إلى التعاون مع المؤسسات الأخرى المناسبة. وينبغي توفير التدريب التالي للتخرج من الجامعة للطلاب الموهوبين من البلدان النامية في الدرجة الأولى وأن ينفذ كجزء لا يتجزأ من مشاريع البحث.

٢٧ - واختتم كلامه قائلا إن الوقت قد حان لتدعيم جامعة الأمم المتحدة بوصفها مؤسسة بحث عالمية لا مركزية تابعة للأمم المتحدة. ولبلوغ هذا الهدف، هناك حاجة إلى توجيه واضح في مجال السياسة العامة من جانب مجلس الجامعة.

٢٨ - السيد فلورنسيو (البرازيل): قال إن في وسع جامعة الأمم المتحدة أن تزود مقرري السياسة والمفاوضين بأدوات مفيدة لفهم عالم سريع التغير. فبنشر نتائج دراساتها يمكنها أن تعزز الوعي بالمشاكل العالمية وأن تزيد القدرة على التفاعل معها. ومن ميادين البحث التي تستحق اهتماما خاصا التنمية

(السيد فلورنسيو، البرازيل)

الاقتصادية والاجتماعية. فالجامعة تستطيع، بقدراتها البحثية الواسعة النطاق، المساهمة في الجهود الهادفة إلى معالجة تلك المشاكل. وتمثل الاتجاهات الجديدة في الاقتصاد العالمي وجوانب التقدم في العلم والتكنولوجيا مجالين برنامجيين ملائمين كل الملاءمة على ما يبدو. ومن الضروري وجود تصور واضح للروابط المتبادلة بين التجارة والتدفقات المالية والعلم والتكنولوجيا والبيئة والسكان وذلك لتجاوز التشديد المفرط الحالي على التعاون التقني والمساعدة في حالات الطوارئ.

٢٩ - وقال إن وفده ينقل الى حكومة اليابان شكره على مواصلتها دعمها القوي لجامعة الأمم المتحدة.

٣٠ - السيد كالبيغه (سري لانكا): قال إن الخصائص الجديدة لبعض أنشطة الأمم المتحدة تؤكد الحاجة الى تفكير للأجل الطويل والى تفاعل بين العمل في الميدان وقدرته على البحث والتحليل. وفي هذا الإطار، تقف جامعة الأمم المتحدة عند تقاطع جهات عدة متداخلة تقوم الجامعة بخدمتها في آن واحد: العالم الأكاديمي والدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة.

٣١ - وأضاف أن عدم بروز الجامعة يرجع في جزء كبير منه الى طبيعتها كمؤسسة شبكية. ويتوقع أن يساعد معهد الدراسات المتقدمة الذي بدأ عمله في اليابان، الجامعة على إقامة روابط عضوية مع الوسط العلمي الدولي المتعامل معها ومع المجتمع المثقف الياباني. ومما له أهمية مماثلة برامج منح الدرجات العلمية التي أقيمت مع مؤسسات أخرى للتعليم العالي.

٣٢ - ومضى يقول إنه يجب تشجيع الرئيس والمجلس الى أقصى حد في إعدادهم المنظور المتوسط الأجل الثالث للجامعة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ لبدء تنفيذه في القرن الحادي والعشرين.

٣٣ - السيد لاكاتوس (هنغاريا): قال إن الجامعة تساهم في إيجاد فهم أفضل لمشاكل ذات أهمية قصوى للأمم المتحدة، وفي الوقت ذاته تعمل كجسر يربطها بالمجتمع العلمي الدولي. وتقدم نتائج بحوث الجامعة وقدرتها التحليلية مساعدة كبرى للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وكذلك المساهمات التي قدمتها في مؤتمرات الأمم المتحدة الأخيرة.

٣٤ - السيد دي سوزا (رئيس جامعة الأمم المتحدة): قال إنه أصغى جيدا الى الاقتراحات المفيدة العديدة بصدد المجالات التي يمكن أن تركز الجامعة عملها فيها في المستقبل. ولكن، لكي تستطيع الجامعة أن تنجز المزيد يجب أن يتاح لها مزيد من الموارد، البشرية، والمالية، والمادية أيضا. وطلب مساعدة الدول الأعضاء في زيادة نشر أعمال الجامعة وفي التصدي للقضايا ذات الأهمية الرئيسية للدول الأعضاء ولمنظومة الأمم المتحدة على حد سواء.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٠